المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1753) السنة السابعة - الخميس (25) آذار 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

دوللي شاهين: أفضل الأدوار المركبة والأمومة حلمي

نفت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين أن تكون قد حاولت فرض زوجها على المنتجين في مصر مؤكدة أنه ليس في حاجة إلى ذلك، متمنية في الوقت نفسه أن تقدم أعمالاً معه لأنه قادر على إظهارها في أفضل صورة.

تفاصيل ص١٥

حمودي يهدد باللجوء إلى المحكمة الدولية ضد قرار فيفا الأخير

تفاصيل ص١٤

الحكومة تنفي أنباءً عن اجتماع أمني طارئ

مصدر أمني لـ المدى: لا نية لفرض حظر للتجوال يوم إعلان نتائج الانتخابات

□ بغداد / هشام الركابي

نفت الحكومة أنباء سربتها قيادات امنية عن عقد اجتماع أمني عراقي – اميركي، بمعزل عن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، لتأمين البلاد وضمان انتقال سلمي للسلطة بعد اعلان نتائج الانتخابات النيابية.

وكان مصدر امني رفيع المستوىقد صرح لصحيفة الحياة اللندنية ان اجتماعاً موسعاً عقد في بغداد قبل يومين حضره كبار القادة الامنيين والعسكريين فضلاً عن بعض مستشاري الجانب الاميركي في المجال العسكري لتدارس ما ستؤول اليه الاوضاع بعد اعلان نتائج الانتخابات والتي لن تخلو من ازمات سياسية قد تنعكس سلباً على المنجز الأمني.

واضاف المصدر: أنه تلى هذا سلسلة اجتماعات امنية عراقية تم خلالها وضع خطة غاية في الاهمية والسرية لضبط الأمن في المدن لا سيما القلقة منها، مشيرا الى ان مناطق الأعظمية والعامرية ومدينة الصدر والكاظمية ببغداد، وايضاً كربلاء وبعض محافظات الجنوب ستكون محور الخطة المقترحة خشية وقوع طارئ اذا لم تتماش نتائج الانتخابات وتوقعات مؤيدي بعض القوائم والكتل الكبيرة.

واضاف المصدر: ان الاجتماع عقد بمعزل عن القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء باعتبار ان المالكي يدخل ضمن دائرة المتنافسين او المرشحين لتولي الحكومة الجديدة، وبالتالي تعقد تلك الاجتماعات بمعزل عن مرشحي الحكومة المقبلة.

من جانبه اكد الناطق باسم الحكومة علي الدباغ" ان لا صحة للأنباء التي روجت لعقد اي اجتماع أمني عراقي – اميركي لضمان انتقال سلمي للسلطة بمعزل عن رئيس الوزراء».

واوضح الدباغ" لسنا في مرحلة البحث حول آلية تداول السلطة وانتقالها كون الأمر لا يحتاج الى عقد مثل تلك الاجتماعات إذ إن الأمور تسير ضمن إطارها الطبيعي». محذرا من ان الترويج لمثل تلك الادعاءات انما يدخل في باب الدعاية الاعلامية لمصلحة بعض الجهات المغرضة، مشددا على انه من السابق لأوانه الحديث او البحث في آليات انتقال السلطة.

في السياق ذاته نفى مسؤولان أمنيان عراقيان نية السلطات اعلان حالة التأهب القصوى وفرض حظر للتجوال في البلاد لاسيما العاصمة بغداد، تزامنا مع اعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الجمعة غداً.

هذا وقد نفت قيادات امنية الانباء التي تحدثت عن نية الحكومة فرض حظر للتجوال يومي الخميس والجمعه تحسبا لما يمكن ان يحدث بعد اعلان النتائج وقال رئيس اللجنة الامنية العليا للانتخابات الفريق آيدن خالد في تصريح صحفي: "لاتوجد لدينا أية نية لتشديد الاجراءات الامنية صبيحة اعلان النتائج النهائية للانتخابات"، ووصف حالة التأهب الملحوظ التي تشهدها شوارع العاصمة هذه الايام بـ"الامر طبيعي وهو لايتعدى الدرجة المعهودة"، على حد تعبيره.

من جانبه أكد الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري "عدم صدور أية تعليمات بفرض حظر للتجوال يوم الجمعة غداً" واصفا الجهات التي تروج لمثل هذه الاشاعات بـ " الكاذبة والمجانبة للحقيقة". وأوضح العسكري في تصريح صحفي: ان الاوضاع العامة في البلاد مستتبة والحاجة لاتدعو الى مزيد من استنفار الاجهزة الامنية على خلفية التجاذبات التي تشهدها الكتل السياسية بسبب اعلان النتائج الجزئية في الانتخابات بشكل متتابع الامر الذي دعا لحدوث مثل هذه التجاذبات" في الشارع السياسي.

وفي سياق متصل اكد مصدر امني رفيع المستوى لـ(المدى) عدم وجود نية لفرض حظر للتجوال يوم اعلان نتائج الانتخابات. وقال المصدر الذي فضل عدم الافصاح عن نفسه: ان القوات الامنية متواجدة في جميع قواطع العمليات ولاحاجة لفرض اجراءات تقضي بمنع التجوال يوم الجمعة غداً . واضاف ان العملية ستجري بشكل طبيعي ، وفي حالة حصول اي طارئ فان الاجهزة الامنية لديها خطط كفيلة بمعالجة المفاجآت.

سائق شاحنة يغطي صناديق اقتراع فارغة أمس ..أف ب

قصي السهيل لـ المدى:

رئيس الوزراء المقبل قد لايكون من الأسماء المتداولة

□ بغداد /المدى

اكد عضو مجلس النواب السابق الدكتور قصي عبد الغفور السهيل، ان عمل المفوضية المستقلة للانتخابات كان جيداً وعزا ذلك لكون الائتلاف الوطني حصل على اقراص مدمجة من قبل المفوضية تمت مطابقتها مع النتائج المعلنة وجاءت النتائج بالايجاب مشيراً في حوار ضيف الخميس لـ (المدى) إلى ان على الجميع القبول بالنتائج النهائية للانتخابات احتراما لإرادة الناخب ولما جادت به صناديق الاقتراع وتوقع النائب الثاني لرئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري ان تسفر النتائج النهائية غداً تقدم القائمة العراقية على ائتلاف دولة القانون تليها قائمة الائتلاف الوطني ثم قائمة التحالف الكردستاني معتقداً بان منصب رئاسة الوزراء سيكرر مشهد رئيس وزراء التسوية بالتوافق كما حصل في تشكيل حكومة المالكي واوضح السهيل ان رئيس الوزراء المقبل قد لايكون من الاسماء المتداولة على الساحة الان.

نص الحوار ص٣

بحثا مواصلة الجهود لتشكيل الحكومة المقبلة

طالباني والمالكي يشددان على درء "المخاطر التآمرية" عن العراق

طالباني والمالكي في مؤتمر صحفي أمس

□ بغداد / المدى

شدد رئيس الجمهورية جلال طالباني عقب اجتماع ضمه ورئيس الوزراء نوري المالكي، امس الاربعاء ، على ضرورة درء ما أسمياها "المخاطر الإرهابية والتآمرية" عن العراق.

وقال طالباني خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع المالكي في مقر رئاسة الجمهورية ببغداد حضرته "المدى "بحثنا أوضاع البلد في مرحلة ما بعد الانتخابات، والجهود المتواصلة لتشكيل الحكومة الجديدة الائتلافية".

وأضاف طالباني: أن "المباحثات تركزت أيضا على ضرورة التصدي للتهديدات الإرهابية والتآمرية التي تستهدف أبناء شعب العراق، ودرء المخاطر التي تستهدف التجربة الديمقراطية العراقية".

من جانبه، قال نوري المالكي، إن "الاجتماع تركز على الانتخابات الأخيرة، لاسيما وأن العراق يمر حاليا في مرحلة تشكيل حكومة جديدة وبرلمان جديد وحياة سياسية جديدة".

وأشار رئيس الوزراء إلى انه بحث مع الرئيس طالباني كل المنعطفات والمحطات التي تعترض العملية السياسية وعملية بناء الدولة وتشييد الدستور، مؤكداً: "لقاءاتنا دائماً تبدأ من التوافق التام وتنتهي بالتوافق التام في كل القضايا المشتركة التي هي ليست وليدة اليوم بيننا في هذه الشراكة وإنما هي شراكة تاريخية بين الطرفين".

واضاف المالكي: أن الحديث كان منصباً حول مرحلة المخاض التي تمر بها البلاد من أجل ولادة حكومة جديدة وبرلمان جديد وتجديد روحية العملية السياسية.

وفي ختام تصريحه الصحفي، أكد دولة رئيس الوزراء أن اللقاء "كما هي العادة دائماً كان محط اتفاق وتفاهم تام إن شاء الله ينعكس بشكل أكيد على كل الحلفاء الذين يشتركون معنا في هذا الهم من أجل تجميع كل الطاقات والآخرين الذين يقفون معنا في عملية بناء الدولة"..

أكد أن الوضع في العراق لن يستقر إلا من خلال التحالفات

إياد السامرائي: القائمة العراقيّة استغلّت معاناة الناس

بغداد / وكالات

قال رئيس مجلس النواب العراقي أياد السامرائي إن العدد الكبير من الأصوات التي حصدها ائتلاف العراقية خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من الشهر الجاري جاءت من خلال استغلال معاناة المناطق السنية، خصوصًا أن الأحزاب الدينية التي كانت حاكمة قد فشلت في تخليصهم. وشملت تلك الحالة المناطق الشيعية أيضًا.

وأوضح السامرائي القيادي في الحزب الاسلامي وجبهة التوافق خلال حديثه لموقع ايلاف أن وجود حزبه في الحكومة المنتهية ولايتها لم يكن فاعلاً وشهد إقصاءً وتفرّدًا بالسلطة مما ساعد في نجاح الحملة الدعائية لائتلاف العراقية في جذب أكبر عدد من الناخبين تحت ذريعة فشل الأحزاب الدينية في الحكم وأن الاحزاب العلمانية هي المنقذ للجميع.

ورأى السامرائي أن هذه ظاهرة مؤقتة حيث أن نجاح أي كتلة سياسية في برنامجها وليس في الاعتماد على ردات الفعل. وأبقى القيادي في الحزب الاسلامي العراقي الذي حاز على عدد أقل بكثير من المقاعد مما كان لديه في مجلس النواب السابق الباب مفتوحا للمشاركة من عدمها في الحكومة المقبلة.

واوضح السامرائي أن الوضع في العراق لا يمكن ان يستقر الا من خلال التحالفات او التحالف الواسع، بمعنى ان التحالفات ينبغي ان تعبر عن اكبر عدد من المشاركين في العملية السياسية ومن التمثيل الحقيقي للمكونات المجتمعية في العراق.

وعن توقعاته لتشكيل الحكومة المقبلة قال السامرائي: من الصعب التكهن بموعد تشكيل الحكومة.

واضاف: وفي واقع الامر قد بدأت الجولات الاستطلاعية بين القوى السياسية لاستكشاف ما هو ممكن وما هو غير ممكن. انا في تقديري ان الجولات الاستطلاعية التي تقوم بها القوى السياسية سوف تجعلهم امام حقيقة انه لا يمكن انحياز بعضهم نحو البعض الاخر، وانما لابد من الاتفاق على صيغة لكي ينبثق شيء مشترك بينهم.

مسؤولون في النزاهة يطالبون بالابتعاد عن المحاصصة

رئيس الوزراء: المال الكثير زاد من نهم المفسدين وشجعهم على السرقة

□ بغداد / نصير العوام

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، الأربعاء، إلى ضرورة تفعيل ثقافة مكافحة الفساد والإرهاب في عموم العراق، فيما أكد أن العراق سيشهد نهوضا كبيرا في المرحلة المقبلة.

وقال المالكي في كلمة له خلال حضوره المؤتمر الأول لاستراتيجية مكافحة الفساد، في فندق الرشيد ببغداد وحضرته "المدى" إن "المال كلما كثر في البلاد سيزداد نهم المفسدين وطمعهم بالسرقة من العقود التي سيوقعها البلد للاستثمار"، مبينا أن "ذلك الأمر يتطلب تفعيل ثقافة مكافحة الفساد داخل مؤسسات الدولة".

وأضاف المالكي أن "البلد بحاجة إلى تشديد ورقابة وإصلاحات أكثر من ذي قبل، حتى لا تكون هناك فرصة لعودة العوز والحرمان عند المواطنين كما كان في السابق"، مبينا أن "العراق سينهض نهضة كبيرة وذلك بعد أن بدأ استثمار ممتلكاته في باطن الأرض وظاهرها".

وشدد المالكي على ضرورة "تعميم ثقافة مكافحة الفساد والارهاب، ونشر ها في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، كي تتجسد لدى أبناء العراق هذه الثقافة".

واشار المالكي الى ان هناك من يفكر حاليا بالماضي ولا يريد ان تذهب الاموال الى مناطق تضررت من النظام السابق مؤكدا ان وفرة المال تعني وفرة للفاسدين ما لم تكن هناك اصلاحات ادارية. ويشارك في المؤتمر عدد من الوزراء والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات ومسؤولون في هيئات النزاهة والرقابة الحكومية .

ومن جهته قال رئيس هيئة النزاهة القاضي رحيم العكيلي ان هناك حاجة الى خطوات تصحيحية شاملة وتنسيق جميع الجهات المسؤولة للقضاء على البيروقراطية والروتين لاطلاق الاقتصاد الوطني نحو رؤى عملية تخدم البلاد .واضاف ان الهيئة مازالت مستمرة في متابعة ظاهرة الفساد الاداري والمالي عبر وسائلها المختلفة وقطعت شوطا واضحا في السيطرة على الوثائق الدراسية المزورة واعتقال الموظفين والمسؤولين الذين يثبت تورطهم في تعاطي الرشاوى .ودعا المواطنين الى عدم الخضوع الى الابتزاز من قبل الموظفين وعدم الاسهام في تشجيع الرشوة من خلال الهدايا مقابل اجراءات وظيفية عامة.

من جهته بين رئيس المجلس المشترك لمكافحة الفساد علي العلاق، ان استراتيجية مكافحة الفساد شخصت ظواهر الفساد بشكل دقيق، ووضعت خطة تفصيلية باجراءات واضحة للقضاء عليه.

وقال في المؤتمر ان الاستراتيجية وضعت توقيتات ، وقامت بتوزيع الادوار لكل المؤسسات الرقابية والتشريعية والاعلامية المعنية بمكافحة الفساد ، وقد حظيت هذه الاستراتيجية بتأييد من قبل المنظمات المعنية بمكافحة الفساد في الامم المتحدة.

وشدد على ان من ضمن الامور الاخرى التي نحتاج اليها، التخلص من المحاصصة في عملية اسناد المناصب ، فلا يمكن قيام ادارة عامة لمؤسسات البلد دون التخلص من هذا الامر داعيا الى الاسراع باصدار قانون الاحزاب لكي لا يصل الاشخاص غير المؤهلين الى السلطة.

اد ميلكرت ممثل الامم المتحدة يلقي كلمة في المؤتمر أمس .. أ ف ب

البولاني يتهم جهات سياسية بتزوير الانتخابات

الحكومة تطالب بالتأجيل والمفوضية تصر على إعلان النتائج غداً

□ بغداد / المدى

جددت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات امس رفضها لمطالب بعض القوى السياسية الداعية إلى إعادة فرز استمارات الاقتراع يدويا.

وأشار رئيس مجلس المفوضين في المفوضية فرج الحيدري في بيان تلقت المدى نسخة منه إلى استحالة تنفيذ مطالب بعض الكيانات السياسية بإعادة عمليات الفرز والعد يدويا، التي قال إنها قد تستغرق ثلاثة أشهر.

وشدد الحيدري على القول إن مجلس المفوضية اتخذ قراره النهائي بشأن عدم إعادة الفرز، قائلا إن من يريد إعادة الفرز يدويا عليه أن يعيد الانتخابات، على حد تعبير البيان.

هذا وكانت الحكومة قد طلبت من المفوضية بعدم التسرع في إعلان النتائج النهائية للانتخابات لحين عد وفرز الأصوات يدويا، وأكدت أن مطلب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بإعادة الفرز يدويا هو مطلب رسمي، مبينة أن اجتماعات تجري مع الأمم المتحدة والسفارة الأميركية من أجل إيجاد آلية لذلك.

وقال المتحدث للحكومة العراقية علي الدباغ : إن "الحكومة لن تتراجع عن مطلب العد اليدوي لأنه ضروري لإطفاء حالة القلق لدى بعض الكتل السياسية"، مضيفا أن "هناك بعض المحافظات تثار حولها الشكوك والشبهات، ونشدد على إعادة الفرز فيها، مثل بغداد ونينوى وكركوك".

من جهة اخرى طالب ائتلاف وحدة العراق، المفوضية العليا للانتخابات بتأجيل الإعلان عن النتائج النهاية للانتخابات البرلمانية لعدة أيام، متهما جهات سياسية بالإضافة إلى المفوضية بضلوعها بما اسماها "جريمة التزوير".

وقال زعيم الائتلاف جواد البولاني في مؤتمر صحافي عقده، امس، بغداد وحضرته "المدى أن ائتلاف وحدة العراق يطالب المفوضية بتأجيل الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات لعدة أيام"، مبينا أن "الائتلاف يطرح مبادرة من عدة نقاط لحل قضية تزوير الانتخابات التي حصلت".

وأضاف البولاني أن "المبادرة تتضمن استضافة رئيس الجمهورية المنتهية ولايته جلال الطالباني لمجلس المفوضية مع ممثلي الكيانات التسعة التي حققت نتائج ايجابية خلال الإعلان عن النتائج الجزئية للانتخابات من اجل الاتفاق على آلية موضوعية للتحقيق في الخروق التي حصلت خلال الانتخابات وأثناء عمليات العد والفرز".

وأشار البولاني، وهو وزير الداخلية العراقية المنتهية ولايته، إلى أن "المبادرة تتضمن اخذ نماذج محددة بنسبة ١٠ ٪ من الصناديق لعدها وفرزها من جديد للتأكد من مطابقتها لعمليات الإدخال الالكتروني"، لافتا إلى أن "تنفيذ هذه المبادرة سيمنع أي احتقان سياسي أو شعبي قد يتسبب في مشاكل مستقبلية".

ولفت البولاني إلى أن "ائتلاف وحدة العراق لن يقبل تسويات سياسية على حساب الأصوات التي حصل عليها من الناخب العراقي"، مؤكدا أن "الائتلاف قد يلجأ إلى المحاكم الدولية للاحتجاج على نتائج الانتخابات".

واتهم البولاني جهات سياسية فضلا عن مفوضية الانتخابات بـ"التسبب بما اسماه بجريمة تزوير الانتخابات"، مشددا انه على الجميع "منع تثبيت هذه الجريمة قانونيا".

فيما جدد مرشحون في قائمة "ائتلاف دولة القانون" مطالبتهم بإعادة عدّ أصوات الناخبين وفرزها في الانتخابات التشريعية في حين دعا بعض مرشحي قائمة "التحالف الكردستاني" المشككين بشفافية الانتخابات إلى تقديم الأدلة الدامغة على تزوير الانتخابات.

فـــارزة

مخـــاوف المـــواطـــن وتـــطـــمـــيـــنـــات الـــســـيـــاســـي

□ عامر القيسي

يوم غد ستعلن ال٥٪ الباقية من نتائج انتخابات السابع من آذار النيابية ، بحسب آخر تصريحات المفوضية المستقلة للانتخابات ، الشارع العراقي ينتظر الغد بشيء من الترقب والخوف ، خصوصا أن التصريحات النارية احتلت واجهات الصحف الرئيسة وشغلت مساءاتنا ولياليا عبر الفضائيات ، والتي كان بعضها يصب الزيت على النار . خوف المواطن له مايبرره ، لكون خيوط اللعبة بيد الكبار ، وبامكانهم شد الخيط الى حد القطيعة ، وبامكانهم ايضا ارضاؤه ، حتى يتمكن اللاعبون في البيت العراقي من ترتيب الأولويات والاستحقاقات الوطنية قبل أي استحقاق انتخابي أو سيادي أو استحقاقات الكراسي التي كثيرا ما أزمت المشهد العراقي برمته الى الحد الذي اصبحت حركته محفوفة بالمخاطر.

بعض الوفاء الذي يمكن ان تقدمه النخب السياسية للشارع العراقي، هو تطمينه ،ألاّ خوف من العودة الى الوراء ، وأن مايجري هو جزء من أصول اللعبة الديمقراطية الناشئة في العراق ، وأن التصعيد هنا وهناك ماهو الا بالونات اختبار الغرض منها معرفة الحدود التي يذهب اليها الطرف الآخر، أو الوصول الى مكامن الأسرار كما يقول ابو نواس!

تطمين الشارع ، الذي قدم ماديه بروح وطنية عالية، هو جزء من استحقاقنا على نخبنا التي فوّضنا لها مهمة قيادة السفينة العراقية الى شاطئ الأمان، هو جزء من مهام هذه النخب التي رفعت شعارات الأمن والأمان باعتبارها من أولويات برامجها التي تسعى لتطبيقها يوم تمسك بزمام الامور ، وهو جزء من احساسها الوطني بأن المواطن امانة بايديها وهي المسؤولة الأولى والأخيرة عن امنه الشخصي والغذائي والاجتماعي والسياسي .

اذا كانت مخاوف الشارع العراقي لم يصل صداها بعد داخل غرف الاجتماعات والمؤتمرات ، فاننا نقولها صراحة وننقلها عن المواطن ، أن المخاوف كبيرة ، وهي مخاوف غذّتها وتغذّيها التصريحات غير المسؤولة ، والشائعات التي تنطلق من الغرف السريّة للقوى المعادية للتجربة العراقية ، شكلا ولونا ، وان كانت تتغطى بعباءات الحرص والوطنية والخوف من الله والتباكي على العراق الذي ضاع من أيديهم !

مخاوف من كل الأشكال والألوان أيضا ، والحيرة ، حقيقة ، هي الآن تدهم بيوت الناس الذين يرغبون في أن يعرفوا ردود الافعال على النتائج قبل توقهم لمعرفة النتائج نفسها. عند هذه النقطة من المخاوف والحيرة ، يتحتم ان يعلن المتبارون للمواطنين ، أن لامخاوف ولا هم يحزنون ، وأن الاعتراضات ستكون وفق الأصول القانونية والدستورية وأن الجميع سيكونون تحت خيمة القانون سواء كانت النتائج تسعدهم او تغضبهم ، ترضي طموحاتهم أو لاترضيها.

في كل الاحوال يجب على النخب السياسية أن ترسل رسائل تطمين متواصلة للمواطنين، مشفوعة بمواقف عملية ، دستورية وقانونية، تساعد المواطن على تبديد مخاوفه وشكوكه وحيرته ، كي يجلس مساء الجمعة أمام التلفزيون و يستمع الى نتائج الأنتخابات وهو يحتسي الشاي براحة واطمئنان واحترام للسياسة والسياسيين.